Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يؤوب إلى أوطـانـه كـل غـائب وأحمـد في الغيـاب ليس يؤوب

ويتكىء ابن الرومي بالتكرار على الصفة التى فارقه عليها ابنه الغض الناضر ، فيكرر الفنن الذي شبهه به حال فقده ، رمزاً إلى الغضارة وما لها من قوة استدعاء للحب والحنان ، كما يتكىء بالتكرار على شجنه به ؛ لأنه راسخ لا ينفك ولازم لا يزول !

يـا حسـرةً فـارقْتَنِي فَنَنـا غضـا ولم يثمـر لي الفـنن !
أبـنـيَّ إنـك والـعـزاء مـعـا بـالأمس لُفَّ عليكمـا كـفن !
تـالله لا تـنفـك لـي شجـنـا يمضي الزمان وأنت لي شجن !

إن الصبر ليلتوي على ابن الرومي لو شاءه ، وإن مشيئته الصبر عن ابنه لتخجله ! إنه يكرر لفظ (الصبر) ليصور شجاه به منصرفا ومقبلا :

شجى أن أروم الصبر عنك فيلتوي عَلَيَّ ! ولوم أن يساعـدني الصبر !

والثرى الذي حجبه عنه ، وحال بين عينه ورؤيته . . . وعيناه . . والدمع . . كل هذا مما يوجب على اللسان تكريره في عزاء عاطفته !

أعيني جودا لي فقد جدت للثرى بـأكثـر ممـا تـمنـعـان وأطلبـا
بني الـذي أهـديتـه أمس للثـرى فلله مـا أقـوى قنـاتي وأصلبـا
فإن تمنعاني الدمع أرجع إلى الأسى إذا فتـرت عنـه الـدمـوع تلهبـا

ويقتل بسر بن أرطاة ولدين لجويرية بنت قارظ ، فينطلق لسانها يكرر نداء المعين الذي أحس حسها لفقدهما!! وأين ذلك المساوي لها في الوجد !

يـا من أحس بُنَيَّيَ اللذين هما كالدرتين تشظى عنهما الصدف
يـا من أحس بُنَيَّيَ اللذين هما سمعي وقلبي فقلبي اليوم مختطف
يـا من أحس بُنَيَّيَ اللذين هما مُخ العظام فمخي اليوم مزدهف
نُبِّئْتُ بُسْراً وما صدقت ما زعموا من قولهم ومن الإفك الذي اقترفوا
أنحي علي وَدَجى طفليَّ مرهفةً مشحـوذة وكـذاك الإثم يُقْتـرف